تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الإسراء - الآيات : 61 - 65

وإذ قلنا للملآئكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا ، قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا ، قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزآؤكم جزاء موفورا ، واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ، إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا

( الإسراء : 61 - 65 )

شرح الكلمات:

لمن خلقت طينا : أي من الطين.

أرأيتك : أي أخبرني.

كرمت على : أي فضلته علي بالأمر بالسجود له.

لأحتنكن : لأستولين عليهم فأقودهم إلى الغواية كالدابة إذا جعل الرسن في حنكها، تقاد حيث شاء راكبها!.

اذهب: أي منظرا إلى وقت النفخة الأولى.

جزاء موفورا: أي وافرا كاملا.

واستفزز : أي واستخفف.

بصوتك: أي بدعائك إياهم إلى طاعتك ومعصيتي بأصوات المزامير والأغاني واللهو.

وأجلب عليهم: أي صح فيهم بركبانك ومشاتك.

وشاركهم في الأموال: بحملهم على أكل الربا وتعاطيه.

والأولاد: بتزيين الزنا ودفعهم إليه.

وعدهم: أي بأن لا بعث ولا حساب ولا جزاء.

إلا غرورا : أي باطلا.

ليس لك عليهم سلطان: أي إن عبادي المؤمنين ليس لك قوة تتسلط عليهم بها.

وكفى بربك وكيلا: أي حافظا لهم منك أيها العدو.